

كيف تستفيد من تعلم البرمجة في تطوير متجر إلكتروني؟

للبرمجة مكانة خاصة ومهمة في عالم التجارة الإلكترونية، والتي أدت دورًا أساسيًا في تأسيس المتاجر الإلكترونية، وكان لها دورها الخاص كذلك في تسهيل تنقل العملاء بين صفحات المتجر الإلكتروني، وإيجاد ما يبحثون عنه بسهولة ويُسر.

تختلف مسؤوليات المبرمجين ومهاراتهم المطلوبة وفقًا لطبيعة المتجر الإلكتروني الذي يعملون على برمجته، فقد يُطلب منهم تصميم واجهة عملية ورائعة لمتجر إلكتروني، أو تسهيل عملية البحث على العملاء من خلال تصفية المنتجات حسب الحجم، واللون، والسعر، وغير ذلك. وُربما تقتضي مهمتهم تحديد الميزات العملية التي تتناسب مع محتوى موقع التجارة الإلكترونية.

عليك أولاً تحديد الميزات والخصائص الأساسية التي تحتاج أن يتميز بها متجرك الإلكتروني، وذلك اعتماداً على طبيعة مشروعك التجاري الإلكتروني واحتياجاته المخصصة له. بعد تحديد الأهداف والمقاييس، ضع قائمة بأهم خصائص المتجر الإلكتروني، والتي يجب أن تتماشى مع دورة حياة العميل بشكل وثيق ومباشر.

من أهم الخصائص التي يمكنك وضعها في قائمتك:

- تصميم متجر إلكتروني سريع الاستجابة.
- إمكانيات منافسة لتحسين محركات البحث (SEO).
- سرعة تحميل الصفحة.
- القدرة على الاندماج مع قنوات التواصل الاجتماعي والأسواق الرقمية.
- توفير خيارات دفع متعددة.
- توفر نظام إدارة محتوى عالي الجودة.
- تصميم رائع لعربة التسوق.
- إمكانية تصفية المنتجات وفرزها حسب خصائص معينة يحددها العميل.

تطوير برمجة المتجر الإلكتروني

إن كنت تتساءل ما إذا كان تعلم البرمجة مهمًا جدًا لتطوير متجرك الإلكتروني، فإن الإجابة معروفة، وهي نعم بلا شك!

حتى تستطيع بناء متجر إلكتروني ناجح لا بُدَّ من تأسيس حضور قوي وجذاب لعلامتك التجارية الإلكترونية. والمتجر الإلكتروني سيكون مكانك الأول لتعريف العملاء بما تقدمه من خدمات ومنتجات؛ ولذا فإن التصميم الرائع للمتجر الإلكتروني السبب الأساسي الأول لضمان نجاح مشروعك.

تشمل عملية تطوير المتجر الإلكتروني العديد من المراحل الأساسية المعقدة والمرتبطة ببعضها، ومن أهم هذه المراحل: أبحاث السوق، ومعرفة متطلبات العميل، ووضع إطار مفاهيمي، وتصميم واجهة المستخدم، وتصميم تجربة المستخدم، بالإضافة إلى إعداد نماذج أولية، وبرمجة المتجر الإلكتروني، وأخيرًا مرحلة الاختبار وإطلاق المتجر عبر الإنترنت.

هناك العديد من التقنيات التي تساعد في تطوير برمجة المتجر الإلكتروني، وتختلف حسب الخصائص، والأهداف، والأنواع. ولذا فإن صاحب المتجر الإلكتروني يختار كثيرًا في لغة البرمجة الأفضل لإنشاء متجره.

عليك أن تدرك جيدًا أنّ اختيار لغة البرمجة الأنسب والأفضل لمتجرك الإلكتروني أمرٌ مهمٌ للغاية، نظرًا لتأثيرها على تجربة العميل ومعدلات التحويل، وبالتالي نجاح المشروع وتلبية احتياجات العملاء.

أفضل لغات البرمجة المساعدة في تطوير المتجر الإلكتروني

رُبما تتساءل الآن: إذا كانت البرمجة مهمة فكيف أختار لغة البرمجة الأفضل لأتعلّمها، ما يساعدني في تطوير متجري الإلكتروني؟ إليك أفضل لغات البرمجة التي تناسب تطوير المتجر الإلكتروني تقنيًا.

1. لغة الجافا

تُعدّ لغة الجافا من أكثر لغات البرمجة استخدامًا، وتساعد على إنشاء موقع خاص بالتجارة الإلكترونية بواجهة تصميم ملائمة، ويتيح لك تعلم لغة البرمجة هذه تطوير متجرك الإلكتروني على نطاق واسع،

فضلاً عن أنَّها تتوافق مع العديد من المواقع الإلكترونية متعددة الاستخدامات، ويمكن الكتابة بها في أنظمة تشغيل مختلفة.

2. لغة بايثون

لقد أثبتت لغة بايثون مكانتها في عالم التجارة الإلكترونية، لتصبح الخيار الأفضل لتطوير المواقع الإلكترونية الخاصة بمشاريع التجارة الإلكترونية، وذلك لمرونتها، وتعدد استخدامها مقارنة بلغات البرمجة الأخرى، وإمكانية بناء مواقع تجارة إلكترونية معقدة وواسعة النطاق.

3. لغة جافا سكريبت

هذه اللغة من أفضل لغات البرمجة التي يمكنك تعلمها لتطوير متجرك الإلكتروني، وذلك نظراً لتعدد استخداماتها، ودعمها لمعظم متصفحات الويب. يمكنك استخدام لغة جافا سكريبت لتطوير الواجهة الخلفية والأمامية لموقع التجارة الإلكترونية.

4. لغة CSS

لا تقلّ لغة CSS أهمية عن لغات البرمجة أنفة الذكر، حيث يساعدك تعلم هذه اللغة على تصميم متجرك الإلكتروني من خلال معالجة النصوص، والصور، والألوان، وعناصر الموقع الإلكتروني الأخرى. كما وتفيدك أيضاً في تطوير تخطيط المتجر الإلكتروني وهيكلته.

5. لغة PHP

تعدّ هذه اللغة من أسهل لغات البرمجة، ويستخدمها مبرمجو مواقع التجارة الإلكترونية على نطاق واسع.

أفضل لغات البرمجة التي يمكن تعلمها في أكاديمية حسوب لتطوير المتجر الإلكتروني

لا يمكننا حصر جميع لغات البرمجة التي تفيدك في تطوير متجرك الإلكتروني، ولكن إذا كنت ترغب في تعلم أسهل لغات البرمجة فإن أكاديمية حسوب ستكون خيارك الأفضل بالتأكيد.

نُقدّم أكاديميّة حسوب محتوى رائعًا جدًا يساعدك على تعلّم الكثير من لغات البرمجة المختلفة، حيث يتنوّع المحتوى إمّا على شكل مقالات، أو كتب، أو دورات تعليميّة. وأهم ما يُميّز هذا المحتوى أنّه مكتوب باللّغة العربيّة، ما سيساعدك حتمًا في تسهيل الأمر عليك كثيرًا.

من أهمّ الدورات التدرّيبية التي يمكنك الالتحاق بها لتعلم لغات البرمجة المختصة بتطوير المتاجر الإلكترونية:

1. دورة تطوير التطبيقات باستخدام لغة JavaScript

حتى تتقن لغة جافا سكريبت سيكون عليك إتمام 55 ساعة فيديو تدرّيبية، ولن تكون بحاجة لأن تمتلك معرفة مسبقة بالبرمجة.

من الأمور التي ستتعلمها خلال هذه الدورة:

- الأسس البرمجية السليمة للغة جافا سكريبت.
- الإضافات الحديثة في نسخة ES6.
- تطوير تطبيقات الخادم.
- تطوير تطبيق وال للوصل بين الأطباء والمرضى بالاعتماد على React Native.
- بناء واجهات أمامية باستخدام React.js مع مكتبة Material-UI.
- إنشاء تطبيقات سطح مكتب باستخدام لغة جافا سكريبت وإطار العمل Electron.js.

2. دورة تطوير تطبيقات الويب باستخدام لغة Ruby

حتى تتقن لغة البرمجة هذه سيكون عليك الاشتراك بدورة تطوير تطبيقات الويب باستخدام لغة روبي، والتي تمتد فترتها التدريبيّة حتى 20 ساعة فيديو تدريبيّة، وستتعلم خلال الدورة تطوير تطبيقات إلكترونية احترافية، من خلال مادة نظرية وتطبيق عملي ودعم مباشر.

ستتعلم خلال هذه الدورة:

- أسس لغة روبي البرمجيّة السليمة.
- أسلوب البرمجة كائنيّة التوجّه في روبي.
- بناء برنامج إدارة مهام.
- تطوير تطبيقات إلكترونية (باستخدام معمارية MVC).
- أساسيات قواعد البيانات.
- أساسيات إطار العمل.
- بناء تطبيق إدارة محتوى.
- تطوير شبكة اجتماعية شبيهة بتويتر.
- تطوير مجتمع إلكتروني يشبه حسوب I/O.

3. دورة تطوير التطبيقات باستخدام لغة Python

تحتاج إلى 44 ساعة فيديو تدريبيّة حتى تتعلّم لغة البرمجة بايثون.

من أهم الأمور التي ستتعلمها خلال هذه الدورة:

- التعرف على الأسس البرمجية للغة بايثون.
- التعامل مع صيغ الملفات، مثل: إكسل، وورد، وغيرها.
- استخراج البيانات من صفحات الويب وتحليلها.
- التعرف على أساسيات قواعد البيانات عبر بايثون، والتعامل مع البريد الإلكتروني.

- تطوير متجر إلكتروني متكامل بإطار العمل جانغو، وربطه مع وسائل الدفع باي بال وسترايب.
- التعرف على أساسيات إطار العمل فلاسك، وكيفية بناء مدونة بسيطة.
- تعلم تطوير واجهة API برمجية اعتمادًا على RESTful لمعالجة الصور.

4. تطوير تطبيقات الويب باستخدام لغة PHP

حتى تنهي هذه الدورة كاملة تحتاج إلى 56 ساعة فيديو تدريبية، وستتعلم خلال هذه الدورة:

- الأسس البرمجية السليمة للغة PHP.
- كيفية التخاطب بين المتصفح والخادم.
- التعرف على أساسيات قواعد البيانات.
- أساسيات التطوير باستخدام معمارية MVC.
- بناء تطبيق إدارة المهام باستخدام إطار العمل لارافيل.
- تطوير شبكة اجتماعية تشبه انستغرام لمشاركة الصور.
- تطوير مواقع إعلانات مبنية من الصفر.
- إنشاء متجر إلكتروني لبيع الكتب، وكيفية ربطه بخدمة الدفع باي بال.
- كيفية التعامل مع الخرائط والتقييمات ودمجها في تطبيق لارافيل.
- كيفية التعامل مع خدمات التخزين السحابي.
- إنشاء متجر إلكتروني عبر ووكومرس، وكيفية تطوير القوالب والإضافات.
- تطوير نظام إدارة محتوى يسمح بإضافة منشورات وصفحات وإدارة المستخدمين.
- إنشاء قوالب ووردبريس احترافية.

في الحقيقة؛ فإنّ أكثر ما يُميّز هذه الدورات الرائعة أنّك لن تكون بحاجة لخبرة سابقة في أي لغة اخترت تعلمها، كما وستكون هناك متابعة مستمرة يقدمها لك فريق مختص بالمجال، بالإضافة إلى حصولك على شهادة معتمدة من أكاديمية حسوب. علماً أنّ هذه الدورات قد أعدّها نخبة من المبرمجين بأسلوب بسيط وعملي يُسهّل على المتعلمين تعلم كل ما جاء في الدورات والاستفادة من محتواها لأقصى حد ممكن.